الجنسي والادمان على المخدرات • لقد نجحت بلدية البيرة ـ مثـلا ـ في منع اي مدرسة من مدارس البيرة من المشاركة في هذه المخيمات ، وذلك باستخدام كـــل وسيلة تحت اليد ، بالاضافة الى الاتصال الشخصي مع المعلمين والمعلمات ، بشكل خاص ، اذ كان مدير التربية وبعض المدراء لا يجدون غضاضة في المشاركة في مثل هذه النشاطات الصيفية •

وجابهت المدينة غزوة من نوع جديد وعلى ارض حديقة بلدية البيرة التي تحتل اكثر من اربعة وعشرين دونما ، تحيطها اشجار الصنوبر والسرو المرتفع ، وتغطي الارض احواضا من الورد جعلها فريدة من نوعها بين الحدائق العامة في كثيـــر من البلاد العربية وغير العربية • ومع ان المجلس البلدي قد قرر عنـد بدءالاحتلال ولمدة سنتين عدم فتحها حتى لا تستقبل المحتلين ، فان الحاجة المادية واستمرار الاحتلال اجبرت المجلس البلدي على اعادة فتحها وتلزيم مقصفها باكثر من ثلاثـة الاف دينار سنويا • وهذا المبلغ يشكل دخلا هاما في ميزانية ظروف الحـــرب بالاضافة الى ان مجلس مدينة البيرة من بين البلديـات القليلة التي رفضت اخـذ اية قروض من سلطات الاحتلال •

لقد اتخذت الصهيونية شكلا منحطا وذلكباباحة ممارسة الجنس المكشوف وامام المواطنين وخاصة الشباب منهم • في اكشاك كانت مخصصة للعائلات ، تغطيهـا شجيرات « الساعة » وهي مدادة تثمر زهرا مستديرا يرشف الصغار عصيرهـا العسلي الذي يتكون في منتصف الزهرة • فامرت البلدية بهدم هذه الاكشاك ، ونشر يافطات ثابتة في ارجاء الحديقة تحرم ارتكاب اية مخالفات مخلة بالاداب •

ولكن ذلك لم يثمر ففي احد ايام صيف مدينة البيرة الجميل ، وهي تعتبر مـــن اجمل واهدأ مصايف فلسطين ، دق جرس التلفون في مكتب رئيس البلدية :

قال المتحدث ، الحقنا الشرطة اعتقلت معظم العاملين في المقصف •

× لماذا ، هل وقع انفجار في الحديقة ام اغتيل احد العملاء •

× لا ابدا ، جاء احد العاملين بالغداء الى بعض الزبائن فوجدهم يمارســون الجنس ، وعندما احتج ، دعوه لممارسة الجنس مع احداهن ، وامام ذلك ضرب الاربعة بالسدر وحمولته فنشبت معركة ، واتصل احدهم بالشرطة ، فجـــاءت سياراتهم واعتقلوا معظم العاملين •

فاغلقت سماعة الهاتف وتوجهت رأسا الى مخفر الشرطة ، وفي الطريـــق تذكرت انني السبب وراء ورطة هؤلاء المساكين ، اذ امرتهـم بمنع هذه المخالفات